

كلمة أ.د. ألفت كامل

رئيس الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات

عضو لجنة التعليم والبحث العلمي بمجلس النواب - رئيس المجموعة البرلمانية لحزب مصر الحديثة

وثبة قوية جديدة، تنطلق بها المجلة العلمية لكلية الإعلام بالجامعة الحديثة، إلى آفاق أرحب، ومستوى علمي أرفع، بصدر عددها الثاني - يوليو ٢٠٢٢ - وانتظامها في مضمار السباق البحثي، مع قريناتها من الدوريات العلمية الإعلامية بمصر والوطن العربي.

ولذا، أسجل لأسرة كلية الإعلام - بكل هيئاتها التدريسية والمعاونة والإدارية - التحية والتقدير اللائقين بهذه البدايات الالفة لمجلتهم العلمية، متمنية لهم جميعاً دوام التوفيق ومواصلة العطاء، بهذا المستوى الفائق والمتميز ذاته.

كما سبقت الإشارة، فقد كان من الموافقات المنطقية المحمودة أن تبدأ انطلاقة هذه الدورية المرموقة في أعقاب المؤتمر العلمي الخامس للكلية، الذي انعقد تحت عنوان: (دور الإعلام والفن في بناء الوعي الارتقاء بالذوق العام - ديسمبر ٢٠٢١)، وكان يمثل في حد ذاته مؤشراً قوياً على تواصل المسيرة البحثية لهذه الكلية الرائدة. وقد تضمن هذا السُفرُ العلمي الوليد شطرَ الحصاد البحثي للمؤتمر المذكور، مما جعل من ميلاد هذه الدورية المتميزة ميلاداً فريداً، ذا صدئٍ ذائع، وميلاداً واعداً بكل جديد، بإذن الله.

يتضمن هذا العدد الثاني من المجلة العلمية لكلية الإعلام بالجامعة الحديثة، الشطر الآخر من بحوث ذلك المؤتمر الثرى، التي تناولت الجوانب المختلفة لعلاقة التوأمة الراشدة المثمرة بين الإعلام والفن، وعالجت القضايا المختلفة التي أفرزتها هذه التوأمة الأكاديمية والميدانية، خاصة منها ما له صلة مباشرة بمجالات الإذاعة والتلفزيون والسينما والإعلان ومنصات التواصل الاجتماعي (الفيديو والانسجرام) والبيئة الرقمية الحديثة والإعلام الجديد بوجه عام. تناول بعض هذه البحوث دور وسائل الإعلام الجديدة في تعزيز مفهوم التربية الإعلامية لدى الشباب، ودعم الجهود المبذولة في هذا الاتجاه، خاصة ما يتم منها في إطار الضوابط القانونية والأعراف المهنية.

واهتمت بحوث أخرى بالوقوف على أهم العوامل الحاكمة لتأثير إعلانات الألعاب الإلكترونية على مدركات وقيم مستخدميها، وركزت على أهمية مخاطبة الجهات المختصة تشريعياً وإدارياً بوضع الضوابط التي تحد من تداول تلك الألعاب التفاعلية، لتجنب آثارها السلبية في السلوك الاجتماعي والبنى النفسية للأطفال والشباب، وما تخلقه لديهم من شعور بالاغتراب والعدوانية وتغييب أو إضعاف وعيهم وإفساد أذواقهم.

وكذلك الأمر فيما يتعلق باستغلال الأطفال في صناعة مقاطع الفيديو على تطبيقات التيك توك ، وما يتعلق بأغاني المهرجانات وعلاقتها بالذوق العام .

عالج جانب آخر من بحوث هذا العدد ، الاتجاهات الحديثة في بحوث استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تمكين الفئات المهمشة ، والقيم والموضوعات المقدمة في الأفلام السينمائية المصرية المعاصرة ، ومعايير عرض الإعلان الخارجى بما يتناسب مع جماليات البيئة المصرية ، ويؤكد ضرورة التنسيق وتكاملية الجهود وخلق قنوات الاتصال بين الجهات والمؤسسات القومية العديدة المسؤولة عن التنسيق الحضارى وبناء الوعى والارتقاء بالذوق العام .

وكذلك ، تم رصد معطيات البيئة الرقمية الحديثة وتأثيراتها على تسويق المؤسسات الإعلامية التليفزيونية المصرية لمنتجاتها الإعلامية ، بالتطبيق على القنوات التليفزيونية الخاصة ، وإذاعات الإنترنت العربية والأجنبية واتجاهات الشباب العربى نحوها ، والتأثير النفسى لمتابعة منصات التواصل الاجتماعى (الفيس بوك والانستجرام) لمتابعة أخبار الكورونا في وقت الحظر في مصر .

والله ولى التوفيق دائما .

كلمة أ.د. سامي الشريف عميد كلية الإعلام

بفضل الله وتوفيقه استطاعت كلية الإعلام بالجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات أن تصدر العدد الأول من مجلتها العلمية .. «المجلة العربية لبحوث الاتصال والإعلام الرقمي» لتكون في طليعة كليات الإعلام بالجامعات الخاصة التي تصدر عنها مجلات علمية دورية محكمة.

وها نحن بفضل الله نصدر العدد الثاني من المجلة والذي يضم مجموعة منتقاه من البحوث العلمية التي تقدم بها أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة من كلية الإعلام بالجامعة الحديثة و غيرهم من كليات الإعلام بالجامعات المصرية والعربية، وكانت تلك البحوث قد عرضت في المؤتمر العلمي الخامس والذي عقد تحت عنوان ، (دور الإعلام والفن في بناء الوعي والإرتقاء بالذوق العام) في ديسمبر ٢٠٢١ .

ولقد أخذت كلية الإعلام نهجاً متميزاً يربط مؤتمراتها العلمية بواقع الإعلام وقضايا المعاصرة وهو ما نراه أحدي أهم مسئوليات كليات الإعلام وأسمي أدوارها .

وعلي مدي السنوات الماضية كانت مؤتمرات الكلية تناقش قضايا وموضوعات ترتبط بمختلف مجالات التطور والبناء في مصر والعالم العربي ، وشارك فيها أساتذة وخبراء وباحثون من مختلف الجامعات والمؤسسات الثقافية والإعلامية العربية ، وهو ما كان وما زال محل تقدير من جانب وزارة التعليم العالي والمجلس الأعلى للجامعات.

إن السياسة التي تنتهجها كلية الإعلام بالجامعة الحديثة تنطلق من إيمان عميق بأهمية دورها في خدمة قضايا المجتمع والإسهام في تقديم حلول لها قابلة للتنفيذ علي أرض الواقع ، ويأتي ذلك بدعم ومساندة من جانب مجلس أمناء الجامعة بقيادة أ.د. نبيل دعبس ونائبة الدكتور/ وليد دعبس ، و أ.د. ألفت كامل رئيسة الجامعة.

تحية تقدير واحترام لكل الزملاء أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة الذين يمثلون كتبية عمل تسعى بكل قوه لتحقيق أهداف الكلية والتي يأتي علي رأسها إعداد خريج مؤهل وقادر علي المنافسة ، والإسهام في تطور البحث العلمي في مجال الإعلام ، إلي جانب خدمة المجتمع وتنمية البيئة المحيطة .